بعثة مهجتي فيا لك من صفقة غبين تراضى بها المغبون
انا ماء على التواصل رقراق ... وفي الهجر صخرة لا تلين

وله من قصيدة في الامام المستضيء بامر الله

اهلا بطلعة زائر فضح الدجى بضيائها ... سمح الخيال بوصلها فدنت على بعد دارها
باتت تعاطيني المدام وبت من اكفائها ... باتت واطراف الرماح تجول حول خبائها
ومسكرة من لحاظها وعنيت من صهبائها ... مضرية تنمى اذا انتسبت الى حمرائها
بيضاء قتلى دائها في قربها او نايها ... ان واصلت بجفونها او اعرضت بجفائها
فالموت دون فراقها والموت دون لقائها ... ولقد مررت بربعها بعد النوى وفنائها
وبكيت حتى كدت اعطف بانني جرعائها ... يا موحش العين التي انست بطول بكائها
غادرت بين جوانحي نفسا تموت بدائها ... تشتاق عيني ان تراك وانت في سودائها
فاذا بخلت بنظرة سمحت بجمرة مائها ... فكانها كف الخليفة اسبلت بعطائها

وسير سبط ابن التعاويذي من بغداد قصيدة الى الملك الناصر

مستجادة ووجدت قريحة لابتداع معانيها منقادة وذلك في سنة احدى وسبعين و[illegible]

جالك الربع من فصاح اعاجم ... باخضر مياد من البان ناعم
وطرتن في خضراء موثقة الذرى ... قريبة عهد بالعهاد الروازم
لقد هاج لي تغريدكن عشية ... لواعج شوق من هوى متقادم
وذكرا ايام قصار تصرمت ... كما انتحلت بالطيف اجفان حالم
نعم واكتسي مغناك يا دارة الحمى ... ملابس من وشي الرياض النواعم
اذا اسبلت فيها الغوادي دموعها ... جلت ثغر مفتر عن النور باسم
وفي عقدات الرمل ظبي كناسه ... صدور العوالي شرعا والصوارم
واهيف مهزوز القوام اذا انثنى ... وهبت لعذريه فيه ذنب اللوائم
بثغر كما يبدو ذكا الصبح باسم ... وشعر كما يدجو الليل فاحم
مليح الرضا والسخط يلقاك عاتبا ... بالفاظ مظلوم والحاظ ظالم
وفي الحيرة الغادين كل خريدة ... تنوء على ضعف بحمل المآكم ثم
اذا جمشت اعطافهن يد الصبا ... تأودن امثال الغصون النواعم

وقابل

وقابلن سعي بالخصور التي وهت ... معاقدها وادمعي بالمباسم
ومما شجاني انني يوم بينهم ... شكوت الذي القى الى غير راحم
وحملت اثقال الجوى غير حامل ... واودعت اسرار الهوى غير كاتم
وابرح ما لاقيته ان مسقمي ... بما حل بي في حبه غير عالم
ولو كنت من بان واسهرت لساهر ... لهان ولكني سهرت لنائم
عذيري من قلب تجاذبني الهوى ... اليك ومن لاح عليك ولائم
يفندني من لم يذق حرقة الاسى ... عليك ولا فيض الدموع السواجم
ولا بات يرعى شارد النجم طرفه ... ولا ظل يستقري رسوم المعالم
فاخجل يا جفاني اذا سح ساوها ... وجود صلاح الدين جود الغمائم
مثير عجاج الحرب بعد ركوده ... وخواض موج المازق المتلاطم
الى باسه تعزى الصوارم والقنا ... وعن جوده يروى حديث المكارم
له وسجايا الناس لوم ولكنه ... فصاحة قس في سماحة حاتم
عجبت له لا يحمي الثغور وماله ... نتاهبه السؤال نهب الغنائم
ويسلم من ريب الحوادث جاره ... وما في يديه بالندى غير سالم
وما زال عدلا في قضاياه منصفا ... ولكنه في المال اجور حاكم
تضيع له اراؤه وسيوفه ... لدى كل يوم مظلم الجو قاتم
فيجمع بين الطير والوحش في الوغى ... وقد فرقت بين الطلى والجماجم
وكم غارة شعواء اضرم نارها ... بكل اشم المنكبين ضبارم
فوارس امثال الاسود فوارسا ... على ضمر مثل السهام سواهم
لقد ساس هذا الملك وهو مضيع ... براي بصير بالعواقب حازم
واضحت به الدنيا وقد دام امرها ... الى محصد الاراء ثبت العزائم
راه امير المؤمنين لدائها ... وقد اعضلت ادواؤها خير حاسم
فصال على الاعداء من حد باسه ... باسيض مضاء المضارب صارم
والقى مقاليد الامور مفوضا ... اليه فلم يقرع لها سن نادم
وكان لثغر الشام امنع زائد ... وهل يمنع الاشبال غير الضراغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)